

شرح كتاب بلوغ المرام- الدرس (921) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا ولشعبنا وللحاضرين والساامعين. امين. قال رحمة الله تعالى وانا القادم الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم -

00:00:00

اقرب يوم للقرآن متفق عليه وفي رواية ابن حبان وغير قطني لا تجزى صلاة لا يؤجر فيها الكتاب افضل وفي اخرى نحمد وابي داود والترمذى وابن حبان لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بما تحت الكتاب - 00:00:20
فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:45

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:03

وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلماته عليه وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتى في الله هذا هو درستنا التاسع والعشرون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني - 00:01:17

رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد تكلمنا مطولا في درستنا الماضي عن حديث عبادة ابن الصامت ورواياته فبسطنا القول في تخريجها ثم ذكرنا المسألة الفقهية الكبرى التي تدور او يدور حديث عبادة وغيره من - 00:01:42

الحادي عشر حوله الا وهي مسألة حكم قراءة الفاتحة خلف الامام. في الصلاة الجهرية. وتكلمت ايها الاحبة الكرام عن الخلاف الوارد بين الفقهاء في ذلك. ولقد انتهى بنا الكلام حينما تكلمنا عن القول - 00:02:02

ثالث الا وهو وجوب القراءة في السرية دون الجهرية. نحن ذكرنا ايها الاحبة الكرام ان من الفقهاء من رأى عدم وجوب القراءة لا في السرية ولا في الجهرية اليك كذلك؟ من هؤلاء؟ الاحناف والقول الثاني - 00:02:22

نعم من هؤلاء والشافعية قبل ذلك ما هو مذهب الشافعية القراءة في الجمع وقلنا القول الثالث فتح الله عليكم اجمعين توقفنا عنده وجوب القراءة في السرية دون الجاهلية. وذكرنا ادلة هذا القول والقائلين - 00:02:41

والقائلين به. ثم اختتم هذه المسألة ايها الاحبة الكرام بكلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قال ابن تيمية رحمة الله ولو كانت القراءة في الجهر واجبة على المأمور للزم احد الامررين. انظر الى كلام ابن تيمية كلام عميق جدا - 00:03:13

يقول ولو كانت القراءة في الجهر واجبة على المأمور للزم احد الامررين اما ان يقرأ الامام واما ان يجب على الامام ان يسكت له حتى يقرأ يقول ولم نعلم نزاعا بين العلماء ولم نعلم نزاعا بين العلماء - 00:03:37

انه لا يجب على الامام ان يسكت لقراءة المأمور يعني اقول لك معنى كلامه اذا قلنا انه يجب ان يقرأ المأمور للزم ان يقرأ اما مع الامام واما ان يسكت حتى يقرأ - 00:04:14

انه يا اما ان يقرأ هذا المأمور مع الامام اثناء قراءته واما ان يسكت. الامام ليتمكن المأمور من ايش؟ من القراءة. انظروا ماذا قال قال ولم نعلم نزاعا بين العلماء انه لا يجب على الامام ان يسكت لقراءة المأمور - 00:04:39

بالفاتحة ولا غيرها يعني ما في خلاف عند العلماء يا ابا عبد الله ان الامام ما يسكت من اجل ان يقرأ المأمور. الامام ما يسقط في

فرصة. ابدا ما يسكت الامام ليقرأ الموت. بلا خلاف. علماء متفقون على ذلك. قال رحمة الله - 00:04:59

وقراءته معه اي قراءة المأمور مع الامام منهي عنها بالكتاب والسنة ما لي انازع الان الخيار الثاني ما هو؟ ان يقرأ المأمور مع مع الامام. قال وقراءته مع الامام منهي عنها بالكتاب والسنة - 00:05:22

فثبتت انه لا تجب عليه القراءة في حال الجهر بل نقول لو كانت قراءة المأمور في حال الجهر والاستماع مستحبة لست حب للامام ان يسكت يعني لو كانت قراءة المأمور - 00:05:47

مستحبة لاستحب سكوت الامام لقراءة المأمور قال استحب للامام ان يسكت لقراءة المأمور ولا يستحب السكوت ليقرأ المأمور عند جماهير العلماء بعض الائمة يقول لك او بعض الناس يقول لك يا اخي اسكت حتى تعطيني فرصة. اقول لا يستحب السكوت - 00:06:25

وهذا يقول ابن تيمية وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد وغيرهم. وحاجتهم في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن قتل يقرأ المأمورون ولا نقل هذا احد عنهم - 00:06:55

واضحة يا اخواني؟ كلام دقيق يبنينا عن فهم عميق رحم الله ابن تيمية رحمة واسعة. اذا نقول اخواني الراجح من هذه الاقوال الثلاثة عدم وجوب القراءة او لا يقرأ - 00:07:13

المأمور مع الامام في الصلاة فقراءة الامام تكفي ونحن مطمئنون بهذا القول حقيقة والله الحمد والمنة. ننتقل الى مسألة اخرى لا تقل اهمية عن هذا المسألة. تفضل ابو عبد الله - 00:07:32

ان شاء الله جميل مش حديد حديثه في اعلى درجات الصحة حديث عبادة ابن الصامت لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. نقول هذا الحديث ايها الاحبة الكرام الذي قاله هو الذي بين لنا ان المأمور يسكت - 00:07:54

فيكون هذا الحديث محمود على ماذا في الصلاة السرية ومحمول على صلاة المنفرد ومحمول على انه لا يوجد صلاة صحيحة دون قراءة فاتحة. فقراءة الامام اسقطت هذا الفرض المتعلق برقابنا - 00:08:17

لا صلاة لمن لم يقرأ قراءة الامام قراءة للمأمور فنكون قد طبقنا وعملنا بهذا بهذا الحديث. ولا سيما يا ابا عبد الله هذه من اللطائف التي ذكرها العلماء ان المأمور ما المشروع في - 00:08:38

حقه حينما يفرغ الامام من الفاتحة ان تقول امين. اليك كذلك؟ قراءتك قولك امين كانك قرأت والدليل على هذا ما يذكره المفسرون ان موسى عليه السلام دعا فامن هارون فقال الله قد اجبت ايس - 00:08:55

انه ما دعا لكن تأمينه دلالة على انه دعا وكذلك تأمينك انك قرأت والله تعالى اعلم نعم واظحة ابو عبد الله؟ تفضل يا شيخ عمر ننتقل الى حديث مهم جدا نقرأ حديث انس وكذلك حديث نعيم - 00:09:17

وحيث ابي هريرة ثلاث احاديث تفضل وعن انس ابن مالك رضي الله عنه انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعمر كانوا يمتلكون الصلاة في الحمد - 00:09:42

رب العالمين. زاد مسلم لا يذكر باسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة ولا في اخرها. وفي رواية وابن خزيمة لا يجهرون في باسم الله الرحمن الرحيم. وفي اخرى كانوا يسررون وعلى هذا - 00:09:56

يقبل النفي في رواية مسلم خلافا لمن اعدها. المجمر رضي الله عنه قال صليت وراء ابي هريرة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. ثم قرأ بهم القرآن حتى بلغ صراط الذين - 00:10:16

ولا الضالين. قال امين. ويقول كلما سجد واذا قام من الجلوس الله اكبر. ثم يقول اذا سلم ولی ثم يقول اذا سلم والذى نفسى بيده انى لا شبهكم صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم. رواه النسائي - 00:10:36

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قرأتم الفاتحة فاقرؤوه باسم الله الرحمن الرحيم فانها احدى اياتها. رواه الدرموني وصوب عثمان. وعنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا مرأ - 00:10:56

رفع صوته وقال امين رواه ابنه وحسنه والحاكم وصفحة. وابي داود والترمذى من حديث وائل ابن حسن الله اليك هذا

ال الحديث ايتها الاحبة الكرام او هذه الاحاديث التي قرأها علينا عمر نبوب عليها بقول - [00:11:16](#)

حكم الجهر بالبسملة في الصلاة حكم الجهر بالبسملة في الصلاة. مسألة دائمة ما تطرق وتطرح. ويكثر السؤال عنها و شأنها احبتني كشأن مسائل العلم انظروا في الادلة وفي كلام العلماء فيها - [00:11:40](#)

اورد ابن حجر تحت هذه المسألة عددا من الاحاديث اورد نستطيع ان نقول ثلاثة احاديث فاورد حديث انس بن مالك برواياته و اورد حديث نعيم المجمور او نستطيع ان نقول حديث ابي هريرة كذلك حديث - [00:12:01](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. فنقول مبوليـن على هذه المسألة حكم الجهر بالبسملة في الصلاة. الحديث الاول ايتها الاحبة الكرام التخريج التخريج نقول الحديث الاول حديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:12:20](#)

قال ابن حجر واسعـ الى هذا الحديث مهم وعن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صـى الله عليه وسلم وـابـا بـكـر وـعـمـرـ كانوا يفتتحـونـ الصـلاـةـ بـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ كـانـواـ يـفـتـتـحـونـ الصـلاـةـ بـاـيـشـ ؟ـ بـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ قـالـ مـتـفـقـ - [00:12:41](#)

عليـهـ زـادـ مـسـلـمـ لـاـ يـذـكـرـونـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ فـيـ اـوـلـ قـرـاءـةـ وـلـاـ فـيـ اـخـرـهـاـ.ـ اـقـولـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ التـخـرـيـجـ.ـ زـيـادـةـ مـسـلـمـ هـذـاـ هـذـهـ زـيـادـةـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ يـعـنـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ.ـ مـسـلـمـ فـيـ رـوـاـيـةـ زـادـ فـيـهـ هـذـاـ الـلـفـظـ.ـ لـاـ يـذـكـرـونـ بـاسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ لـاـ فـيـ اـوـلـ الـقـرـاءـةـ وـلـاـ - [00:13:03](#)

فيـ اـخـرـهـاـ.ـ نـقـولـ هـذـهـ زـيـادـةـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ مـهـمـ اـنـ نـذـكـرـ تـخـرـيـجـهـ اـخـرـجـهـ اـلـاـمـامـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ طـرـيـقـ الـاـوـزـاعـيـ عـنـ قـتـادـةـ اـنـ كـتـبـ اـلـيـهـ يـخـبـرـهـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ - [00:13:35](#)

الـحـدـيـثـ رـوـاـيـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ اـنـهـ كـتـبـ اـلـيـهـ.ـ مـنـ الـذـيـ كـتـبـ قـتـادـةـ كـتـبـ لـلـاـوـزـاعـيـ يـخـبـرـهـ اـيـ يـخـبـرـ قـتـادـةـ الـاـوـزـاعـيـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ اـنـهـ حـدـثـهـ.ـ دـقـقـ فـيـ الـاـسـنـادـ وـفـيـ الـفـاظـهـ - [00:14:01](#)

اـنـهـ حـدـثـهـ قـالـ صـلـيـتـ خـلـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ اـنـسـ يـقـولـ صـلـيـتـ خـلـفـ هـؤـلـاءـ فـكـانـواـ يـسـتـفـتـحـونـ بـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ لـاـ يـذـكـرـونـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ - [00:14:31](#)

هـذـهـ رـوـاـيـةـ اـيـنـ يـاـ اـبـاـ بـالـلـالـلـ.ـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـذـكـرـونـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ فـيـ اـوـلـ قـرـاءـةـ وـلـاـ فـيـ اـخـرـهـاـ وـهـذـهـ رـوـاـيـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ يـاـ فـاضـلـ عـلـتـ هـذـهـ زـيـادـةـ - [00:15:01](#)

بـاـنـ الـاـوـزـاعـيـ رـوـاـهـاـ عـنـ قـتـادـةـ مـكـاتـبـةـ اـعـلـتـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ بـاـنـ الـاـوـزـاعـيـ رـوـاـهـاـ اـيـشـ ؟ـ مـشـافـهـةـ لـاـ مـكـاتـبـةـ عـنـ قـتـادـةـ وـقـتـادـةـ كـتـبـ لـهـ كـتـابـتـهـ لـعـلـهـ الـخـطـيـبـ الـبـغـدـادـيـ وـغـيـرـهـ - [00:15:24](#)

وـهـذـهـ تـفـسـيرـ الـجـمـلـةـ الـاـخـيـرـةـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـسـ الـتـيـ قـالـ فـيـهـ اـبـنـ حـجـرـ خـلـافـاـ لـمـ اـعـلـهـ نـقـولـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ وـاجـيـبـ نـجـيـبـ عـنـ هـذـهـ الـاـشـكـالـ بـاـنـ الـاـوـزـاعـيـ لـمـ يـتـفـرـدـ بـهـاـ عـنـ قـتـادـةـ - [00:15:52](#)

لـمـ يـتـفـرـدـ بـهـاـ عـنـ قـتـادـةـ بـلـ رـوـاـهـاـ غـيـرـهـ كـمـ ذـكـرـ الـحـاـفـظـ فـيـ الـفـتـحـ فـقـدـ روـيـ شـعـبـةـ عـنـ قـتـادـةـ كـمـ عـنـدـ اـبـيـ يـعـلـىـ بـلـفـظـ فـلـمـ يـكـونـواـ يـفـتـتـحـونـ الـقـرـاءـةـ بـبـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ فـلـمـ يـكـونـواـ يـفـتـتـحـونـ - [00:16:17](#)

اـنـ الـقـرـاءـةـ بـبـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ بـلـ هـذـيـ بـلـ مـهـمـةـ بـلـ فـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ رـوـاـيـةـ مـنـ طـرـيـقـ شـعـبـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ رـوـاـيـةـ مـنـ طـرـيـقـ شـعـبـةـ قـالـ شـعـبـةـ يـقـولـ سـمـعـتـ قـتـادـةـ - [00:17:02](#)

يـحـدـثـ عـنـ اـنـسـ وـفـيـهـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـهـ حـدـيـثـ نـفـسـ الـكـلـامـ الـماـضـيـ وـفـيـهـ يـعـنـيـ صـلـيـتـ خـلـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ يـقـولـ وـفـيـهـ فـلـمـ اـسـمـ هـذـيـ الـرـوـاـيـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـهـذـيـ مـاـ اـعـلـتـ وـلـاـ حـتـىـ تـكـلـمـ فـيـهـ - [00:17:34](#)

فـيـهـ عـنـ قـتـادـةـ عـنـ شـعـبـةـ يـحـدـثـ عـنـ اـنـسـ وـفـيـهـ يـقـولـ فـلـمـ اـسـمـ مـنـ الـذـيـ يـقـولـ اـنـسـ فـلـمـ اـسـمـ اـحـدـاـ مـنـهـمـ مـنـ الـذـكـورـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ يـقـرـأـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ - [00:17:58](#)

اـيـهـ دـهـ رـوـاـيـةـ ثـابـتـةـ بـلـاـ غـبـارـ.ـ وـعـلـىـ فـرـضـ اـعـلـانـهـاـ فـانـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ ثـانـيـةـ مـاـ فـيـهـ نـفـسـ الـدـالـلـةـ وـبـاـسـنـادـ ذـهـبـيـ كـمـ يـقـولـونـ وـهـذـهـ رـوـاـيـةـ اـعـنـ رـوـاـيـةـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ صـحـحـهـاـ اـبـنـ رـجـبـ وـابـنـ حـجـرـ وـابـنـ عـبـدـ الـهـادـيـ وـغـيـرـهـ - [00:18:22](#)

واـضـحـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـاجـابـةـ عـنـ اـعـلـانـ رـوـاـيـةـ مـسـلـمـ اـعـلـتـ بـاـنـ الـاـوـزـاعـيـ رـوـاـهـاـ مـكـاتـبـةـ.ـ اـجـيـبـ بـاـنـ الـاـوـزـاعـيـ تـوـبـعـ تـابـعـهـ شـعـبـةـ وـغـيـرـهـ.ـ كـذـكـ

مسلم اخرج في صحيحه من طريق شعبة عن قتادة عن انس بهذا اللفظ الذي قال فلم اسمع - 00:18:48

احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ننتقل ايها الاحبة الكرام الى رواية احمد والنسائي وابن خزيمة. قال ابن حجر. وفي رواية
الاحمد والنسائي وابن خزيمة لا اجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. كلام لا يزال عن حديث انس - 00:19:15

يقول انس لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. هذه الرواية ايها الاحبة الكرام اخرجها المذكورون احمد والنسائي وابن خزيمة يا
فاضل من طريق سعيد بن عبدالعزيز اعتذر من طريق شعبة عن قتادة - 00:19:37

من طريق شعبة عن انس بنفس اللفظ صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر قال فكانوا لا يجهرون ببسم
الله الرحمن الرحيم. واسنادها صحيح على شرط الشيفيين - 00:19:57

عمر عن الشرط الشيفيين. الرواية التي يقول عنها. ايضا لاحظ يا ابا بلال هذه صريحة. يقول لك ما كانوا يجهرون ايش؟ ببسم الله
الرحمن الرحيم. يقرأون لكن ايش؟ لا يجهر لك - 00:20:21

لاظهم هذا الحديث صحيح على شرط البخاري ومسلم وعندنا الحديث الاول في الصحيحين وعندنا رواية مسلم. كل هذا صحيح.

نقول ايضا بقيت عندنا رواية اخيرة قال وفي اخرى ابن حجر يقول لابن خزيمة ابن خزيمة قلنا امام له كتاب اسمه الصحيح وفي
اخري لابن خزيمة كانوا - 00:20:34

او يسرورون اي كان الصحابة او كان هؤلاء الذين ذكرهم المذكورون يسرورون ببسم الله الرحمن الرحيم. نقول ايها الاحبة الكرام هذه
الرواية اخرجها ابن خزيمة من طريق سعيد بن عبدالعزيز - 00:20:57

الان معنا سعيد ابن عبدالعزيز ابن نمير السلمي قال حدثنا عمران القصیر قال حدثنا عمران القصیر عن الحسن عن انس الحسن ابن
ذکوان البصري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:15

كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر وهذا
الاسناد احبتني في الله ضعيف جدا - 00:21:42

لان سعيدا هذا سعيدا بن عبدالعزيز بن نمير السلمي ضعيف ضعيف جدا بل قال الامام احمد عنه متزوك متزوك الحديث قال الامام
احمد عنه متزوك الحديث وايضا عمران القصیر ضعيف - 00:22:11

هذا العلة الثانية الثالثة الحسن ابن ذکوان مدلس. وقد عنون الحديث ولم يصرح بالتحديث هذه علل ايها الاحبة الكرام تجعلنا نحكم
على الحديث بایش؟ بانه ضعيف لان الحديث لا يفوت - 00:22:37

وعلى اية حال فان المعنى الذي جاء به هذا الحديث ايش ثابت فيما سبق انهم كانوا يصررون ولا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم
ننتقل احبتني في الله الى الحديث الثاني. عندنا حديث هذا حديث انس وهذه رواياته. انتهي منها. خرجناها والله الحمد والمنة -
00:23:04

وخلصنا الى ان المذكور كله صحيح باستثناء رواية ابن خزيمة. فانها ضعيفة بل ضعيفة جدا. وعلتها سعيد بن عبد العزيز وان كان من
دونه او من بعده اخف ضعفا منه - 00:23:28

اقول ايها الاحبة الكرام اما الحديث الثاني فهو حديث نعيم المجرم قال ابن حجر وعن نعيم المجرم صليت وراء ابي هريرة. انتمي
لهذا الحديث يا ابا صبحي. هذا الحديث يخالف حديث انس - 00:23:43

يقول نعيم صليت خلف ابي هريرة او وراء ابي هريرة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ حتى اذا بلغ ولا الضالين قال امين. يقول
كلما سجد وكلما قام اذا قام من الجلوس الله اكبر - 00:24:00

ثم يقول اذا سلم ابو هريرة والذي نفسني بيده اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله قال ابن حجر رواه النسائي وابن خزيمة نقول
ايها الاحبة الكرام تخرير هذا الحديث - 00:24:19

هذا الحديث كما قال ابن حجر رواه النسائي وابن خزيمة من طريق الليث ابن سعد قال حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا خالد ابن يزيد
عن سعيد ابن ابي هلال - 00:24:37

عن سعيد ابن ابي هلال عن نعيم المجمر به اي بالحديث عن ابي هريرة الى اخره هذا اسناد هذا الحديث احتي في الله وهذا الحديث اختلف فيه اهل العلم بين مصحح ومضاعف - [00:25:04](#)

فصح الحديث جمعا منهم الامام الدار القوطي والامام البيهقي والله حقيقة يا فاضل ظاهر اسناده الصحة ليث ابن سعد خالد ابن يزيد سعيد ابن ابي هلال نعيم ابي هريرة ظاهر اسناده الصحة ولكن - [00:25:26](#)

اعل هذا الحديث بان ذكرى البسمة قراءة البسمة الجهر بالبسمة شاب ومخالف لجميع الروايات او لجميع الثقات الذين رروا الحديث عن ابي هريرة. هذا الحديث يا ابا عبدالله رواه عن ابي هريرة جمع وسأقرأ لك كلام ابن عبد الهادي بعد قليل. رواه جمعه - [00:25:55](#)

اقول واعل هذا الحديث بان ذكر البسمة شاذ ومخالف لجميع الثقات الذين رروا الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ولم يذكروها لم يذكروا الجهر بالبسمة وعددهم كم تتوقع - [00:26:26](#)

ثمانمائة ما بين صاحب وثعلاء ثمان مئة عنانة الائمة والامة بكلام النبي صلى عليه الله وبنور النبوة وبمشكاة الوحي وبسبيل النجاة وبالذى قال عنه صلى عليه الله تمسكوا بهذا الغرس - [00:26:57](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا ويخرج عليك اليوم احد فيقول لك ان الاحاديث توصل بعض الشباب الى الالحاد. وانا لله وانا اليه راجعون ائتونى بملحد الحد بسبب حديث - [00:27:23](#)

لكن الالحاد بواطته الشهوات التي تبى وتذاع وتنشر وتقال ولا ادري ماذا يريد هؤلاء من تحطيم ثوابت الامة وتشكيكها بمصادر التلقي وعلى رأسها سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه تخيل يعني هذا الكلام يقوله عاقل - [00:27:48](#)

ان الاحاديث قد توصل الى التطرف والارهاب لم يبقى الا ان يقال ان الاحاديث توصل الى المثلية - [00:28:18](#)

وانا لله وانا اليه راجعون هذا الكلام ايها الاحبة الكرام خطير جدا ويدل على عدم تعظيم محمد صلوات ربى وسلامه عليه وسنة محمد صلى عليهن لكن ماذا نقول في زمان غربة - [00:28:37](#)

وفي زمان قلة معين ونصير وانا لله وانا اليه راجعون يروى ان هارون الرشيد ذكر عم له اعتراضا على حديث فامر بالسيف والنطع السيف والنطع الجلد الذي يوضع حتى يجلس عليه الذي يراد قتله واقامة الحد عليه - [00:28:59](#)

ولما يزال الناس به يستشفعون حتى ترك قتله وسجنه لانه ايش يطعن في الاحاديث شك في البخاري وشك في مسلم وانا لله وانا اليه راجعون المشكلة اليوم اذا اراد ان يظهر - [00:29:28](#)

يخرج لك بالطعن بالبخاري اتمنى ان يقوم هؤلاء بتعظيم نصوص الوجهين من كتاب الله وسنة رسول الله صلوات ربى وسلامه. وتعليمها اين اين الذين يصلون الى الالحاد بسبب حديث ان الناس يتفلتون عن الملة بسبب قلة تعلقهم بالكتاب والسنة - [00:29:45](#)

وقلة اقبالهم على الكتاب والسنة. فبدل ان نسب الكتاب والسنة وندعوا الى الكتاب والسنة ونشر الاحاديث. بين الامة نقول ان الاحاديث توصل الى الالحاد اما الفجور والمهرجانات والافلام والموسيقى فانها توصل الى تحقيق التوحيد الخالص - [00:30:06](#)

احسن الله عزاءكم في هذا الطرح وانا لله وانا اليه راجعون. اقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث رواه او جمع من الثقات. روى هذا الحديث بلغ عددهم الثمانمائة. ما بين صاحب وتابع لم - [00:30:31](#)

يذكر واحد منهم عدم الجهر او الجهر بالفاتحة بالبسمة احسنت عدم جهر بالبسمة ولا سيما ايها الاحبة الكرام ان من الائمة من قدح بعض رجال هذا السندي فقد ضعف ابن حزم - [00:30:54](#)

رواية سعيد بن ابي هلال وقد اخرج الشیخان البخاري ومسلم رحمهم الله تعالى رحمة واسعة الحديث حديث ابي هريرة دون ذكر البسمة دون ذكر البسمة قال ابن عبد الهادي بن عبد الهادي هذا يا ابا عبد الله امام - [00:31:35](#)

له كتاب اسمه المحرر في الاحاديث. هذا رباء ابن تيمية رحمه الله وما احوج الامة اليوم الى علماء صادقين مخلصين يربون الامة. يربون افرادا من الامة. ليحملوا هذه الرسالة العظيمة - [00:32:06](#)

وهذا الدين العظيم الامة اليوم تحتاج الى رجال يحملون هذا الدين ويجدون عن حياض السنة ابن عبد الهادي ابن القيم وبن كثير

الذهبي والمزي واخرون هؤلاء تلاميذ ابن تيمية رحمة الله - 00:32:30

رحمة الله تعالى رحمة واسعة اقول ايها الاحبة الكرام قال ابن عبد الهادي هذا حديث معلول يعني حديث نعيم المجرم فان ذكرى البسملة فيه مما تفرد به نعيم بين اصحاب ابي هريرة - 00:32:56

وهم ثمانمائة ذكرى البسملة مما تفرد به نعيم. من بين اصحاب ابي هريرة وهم ثمانمائة ما بين صاحب وتابع ولا يثبت عن ثقة من اصحاب ابي هريرة ولا يثبت عن ثقة من اصحاب ابي هريرة - 00:33:26

انه حدث عنه انه حدث عنه انه كان يجهر بالبسملة في الصلاة. لا يثبت عن ثقة ان ابا هريرة كان يجهر بالبسملة في الصلاة وقد يقول ابن عبد الهادي وقد اعرض عن ذكر البسملة - 00:33:57

في حديث ابي هريرة صاحبا الصحيح اعراب البخاري ومسلم يا ابا بلال يراضهما عن تخريج الحديث او عن ذكر رواية حجة عندهم ونحن نقل من قيمتهم والله المستعان - 00:34:18

يقول ابن عبد الهادي وليس للتسمية في هذا الحديث وليس للتسمية في هذا الحديث ولا في الاحاديث الصحيحة عن ابي هريرة ذكر وهذا انظروا الى ادب العلماء يقول وهذا فيما يغلب على الظن - 00:34:43

وهم عن ابي هريرة وهذا فيما يغلب على الظن وهو على ابي هريرة والحديث كما قلنا خلاصة حكمه انه لا يثبت وانه غير محفوظ الجهر بالبسملة وانها شاذة وقد ضعفه الالباني رحمة الله - 00:35:13

واعله بالشذوذ واعله كذلك بسعيد. ابن ابي هلال فقد نقل عن احمد او عن غيره انه قال عنه اختلط. فيه شيء من الضعف احد رواة هذا الحديث والله تعالى - 00:35:39

هذا يا كرام تخريج حديث نعيم المجر والحمد لله ننتقل الى تخريج حديث ابي هريرة قال ابن حجر رضي الله تعالى عنه رحمة الله قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الفاتحة - 00:36:02

فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم فانها احدى اياتها رواه الدارقطني وصوب وقفه هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخرجه الدارقطني من طريق ابي بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر - 00:36:29

قال اخبرني نوح ابن ابي بلال هذا الحديث اخرجه الدارقطني من طريق ابي بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال اخبرني نوح ابن ابي بلال عن سعيد ابن - 00:36:55

ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة. هذا اسناد الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ الحديث اذا قرأتم الحمد يختلف عن اللفظ الذي ذكره بن هاجر بن هاجر قال الفاتحة - 00:37:13

قال اذا قرأتم الحمد فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم فانها نعم احدى اياتها قال ابو بكر هذا الكلام الان للدارقطني بعد ان ذكر الحديث اعيد لفظ الحديث قال الدارقطني او قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم انها ام القرآن - 00:37:29

قرآن وام الكتاب والسبع المثاني باسم الله الرحمن الرحيم. احداهما يعني اية منها قال ابو بكر الحنفي اكتب هذه المهمة. ابن حجر دارقطني بعد ان ذكر الحديث ماذا قال؟ قال ابو بكر الحنفي - 00:38:20

من هو ابو بكر الحنفي اول رجل في السندي احنا قلنا اخرجه الدارقطني من طريق ابي بكر الحنفي. ماذا قال ابو بكر الحنفي؟ اسمع. يقول ابو بكر الحنفي ثم لقيت نوها من هو نوح - 00:38:42

شيخ شيخه ابو بكر في السندي قال من طريق ابي بكر قال حدثني عبد الحميد بن جعفر اخبرني نوح. يقول لك ابو بكر الحنفي ثم لقيت نوها فحدثني عن سعيد - 00:38:58

سعيد المقبوري عن ابي هريرة بمثله يعني بنفس اللفظ ولم يرفعه ولم يرفعه انا اروي عن حبيبنا ابي فايز وهو يروي عن ابي فايز الثاني او عن رمضان ثم انا - 00:39:21

القى رمضان فيروي عنه فكان في الاسناد الاول شيخ شيخ وصار في الاسناد الثاني ايش؟ شيخي. اروي عنه مباشرة بدون واسطة ما

الفرق في الرواية؟ ماذًا قال في اخرها ولم يرفعه - [00:39:55](#)

يعني جعل الكلام من كلام من؟ من كلام ابي هريرة. هذا الكلام اذا قرأتم الفاتحة الحمد فاقرأوا بسم الله فانها احدى اياتها قال هذا ايش من كلام من؟ كلام ابي هريرة ولم يرفعه. لذلك ماذًا قال ابن حجر؟ وصوب وقفه - [00:40:12](#)

لان الدارقطني ماذًا؟ قال ايها الاحبة الكرام وهو دارقطني هكذا قال وهو هاي الرواية الاخيرة اشبههما بالصواب يعني ما الصواب عنده الطريق الاول او الطريق الثاني ؟ الثاني الوقف هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - [00:40:32](#)

اعلن بالوقف يعني انه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما من كلام ابي هريرة. اعل بالوقف فقد قال الدارقطني بعده وهو اشبههما بالصواب عن الوقف وعبدالحميد بن جعفر - [00:40:52](#)

صاحب الرواية المرفوعة شيخ ابو بكر الحنفي في الرواية الاولى عبد الحميد بن جعفر وثقه جماعة وضعفه اخرون معكم سفيان الثوري وضعفه يحيى بن سعيد وضعفه ابن الجوزي والراوح احتي في الله - [00:41:14](#)

الراوح وقف هذا الحديث انه موقوف وليس مرفوعا كما قال الامام الدارقطني نعم ولان اسامة بن زيد احد الروعة تابع ابا بكر في وقفه كما ذكر الدارقطني ايضا والزیدائی - [00:41:42](#)

كما ان ابا بكر ذئب رواه انا سعيد ابن ابي ذئب مشهور دائمًا يرد الذكر عندنا رواه عن سعيد عن ابي هريرة دون ذكر ايش؟ الاسماء دون ذكر باسم الله الرحمن الرحيم - [00:42:12](#)

والحديث ايها الاحبة الكرام صححه جمع من العلماء منهم ابن السكن ومنهم ايها الاحبة الكرام صححه ابن حجر في الترخيص والامام الالباني رحمة الله بينما حكم بضعفه ائمة الامام الزيلعي وابن عبدالهادي - [00:42:39](#)

والراوح عند اخيك وقف الحديث انه من كلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وسيأتي توجيهه في ذكر المسائل الفقهية باذن الله تعالى ننتقل الى المسائل والفوائد كم باقي يا ايها الحبيب - [00:43:05](#)

ما شاء الله الحمد لله تخریج هذه الاحادیث متعب والله الحمد نسأل الله جل في علاه ان يتقبل. حقيقة لما تتأمل رفع الله قدرك يا ابا عبد الله في هذا التخریج او لما تتأمل جهد علمائكم السابقین انت امامک آآكمبیوتر - [00:43:22](#)

والكتب وتسخرج وتكتب وتخطر ومن هنا تقف يعني كل شيء بين يديك انت تنتقل وتأخذ منك ساعات واقولها نسأل الله الاخلاص ليس يعني نسأل الله ان يعيذنا من الرياء والسمعة - [00:43:48](#)

تقريبا ست ساعات في التخریج اليوم فكيف كان جهد علمائكم السابقین انما كان عندهم شيء ما عندهم المكتبة الشاملة ولا عندهم کمپیوتر ولا عندهم بحث ولا عندهم اصلا اسالیب جاهزة بهذه الطريقة. نحن ننقل فقط مهمنا ان ننقل كلام العلماء - [00:44:06](#)

تفضل يا ابا عبدالله ما في جهاز جميل هذا ما سنذكره الان ان شاء الله تعالى حبيب القرآن كل اية بسم الله الرحمن الرحيم صحيح هذا هذا باذن الله تعالى ما سنذكره الان في المساء الفقهي. نقول مستعينین بالله ايها الحبيب - [00:44:25](#)

المسألة الاولى حكم الجهر بالبسملة. في الصلاة. ما هو حكم الجهر بالبسملة في الصلاة؟ هل تجهر او ما تجهر؟ هل تقول باسم الله الرحمن الرحيم كما نسمع كثير من احبابنا ائمة او لا نسمع او لا نجهر كما لا نسمع من كثير من ائمة نقول - [00:44:51](#)

اختلف العلماء يا ابا شهم على اقوال في هذه المسألة اما القول الاول فهو عدم الجهر بالبسملة وهذا القول هو قول الامام ابي حنيفة والامام احمد ومالك سيأتي تفصيل قوله ما نكتب مالك الان؟ ننتظر قليلا - [00:45:11](#)

وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. هذا قول جمهور العلماء. ابو حنيفة والامام احمد وابن تيمية قالوا ما تجهر ببسملة الرحمن الرحيم. تقرؤها ولا تجهر بها تسر بها استدلالا بحديث الباب - [00:45:34](#)

ما هو حديث الباب؟ ان ابا شهم عليه وسلم وابو بكر وابا بكر وعثمان كانوا يصرون ما كانوا يجهرون. حديث الباب حديث انس بن مالك استدلالا بحديث الباب - [00:45:56](#)

ولا سيما رواية الامام مسلم فلم اسمع احدا منهم يجهر اذا كان يصرون كانوا يسرون لكن ايش؟ ما يجهرون كذلك استدلوا. اذا عندنا حديث انس عندنا رواية مسلم. ايضا استدلوا يا ابا بلال بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:46:16](#)

في الصحيحين او في صحيح مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة كان يستفتح القراءة
بايضا بالحمد ايضا استدلوا بحديث ابي هريرة في صحيح مسلم - 00:46:40

انه قال قال الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى حدث قديسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي
سؤال فاذا قال الحمد لله قسمان نصفين - 00:47:06

اذا قال الحمد لله. اول شيء الحمد لله جهة الحديث ايضا ايها الاحبة الكرام استدلوا بحديث عبد الله ابن المغفل اسمعوا هذا
الحديث عن ابن عبدالله ابن المغفل ابن عبدالله ابن المغفل. عبدالله ابن المغفل صحيحة - 00:47:27

عن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعني ابي وانا اقول باسم الله الرحمن الرحيم. يعني يقرأ يصلى فقال اي بنى ايها الحدث. يعني
والاحاديث حريصين على على الهدى قال - 00:47:52

ولم ارى يقول هذا الولد ابن عبد الله يقول ولم ارى احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابغض اليه الحدث في الاسلام.

يعني منه يعني يقول عن ابيه انه كان اكثر صحابي اكثرا ما شفت احد عنده كره للاحاديث في الدين منهم - 00:48:16

قال وصليت لان الذي يقول عبدالله بن المغفل يقول وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع
احدا يقولها. فلا تفعلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين - 00:48:44

هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجة وحسنه الترمذى والزيدى والشيخ احمد شاكر واستدلوا بان هذا المروي هذا المروي عن
الخلفاء الراشدين ما الذي روى عنهم؟ ما الذي رواه انس عنهم - 00:49:11

انهم كانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. هذا هو المروي عن الخلفاء الراشدين كذلك استدلوا اصحاب هذا القول الجمھور بعدم
النقل استدلوا بعدم نقل الجھر بالبسملة مع شدة عناية الصحابة بنقل - 00:49:35

سكتات النبي صلوات ربی وسلمه عليه. قبل كلامه كما كنا نقول ولا زلنا نقول اذا نقلوا السكتات لا ينقولون لنا الجھر بالبسملة لا يوجد
في الصحيح انه كان يجهر حتى حديث ابي هريرة كما قلنا - 00:49:59

هو يا سفلة فعل ابي هريرة وقلنا هذا وقف موقف نقول ايها الاحبة الكرام يعني حديثنا نعيم المجنى لا يثبت. نقول ايها الاحبة
الكرام استدلوا بعدم النقل مع شدة العناية بذلك. القول الثاني احبتني في الله في هذه المسألة - 00:50:18

استحباب الجھر بالبسملة وهذا هو مذهب الامام الشافعى رحمه الله وهذا السر يا ابا عبد الله انتا نسمع الائمة في بلادنا يجهرون ان
المذهب الغالب على اقول من كان في الوظائف الرسمية الائمة القديمين انهم على مذهب الامام الشافعى - 00:50:47

لذلك يجهرون بالبسملة. فاقول هذا هو قول الامام الشافعى رحمه الله. استدللا بحديث نعيم المجمور شافعية استدلوا بحديث نعيم. ما
هو حديث ابن نعيم؟ قرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ باسم القرآن - 00:51:15

نقول ايها الاحبة الكرام واجيب عن هذا الاستدلال بان الحديث ضعيف ولو ثبت لكان للتعليم على فرض ثبوته فانه للتعليم. كما انه ابو
هريرة لم يصرح او نعيم. كما انه نعيم لم يصرح بان جميع الافعال التي قام بها ابو هريرة في الحديث - 00:51:34

انها منسوبة للنبي صلوات ربی وسلمه عليه. نعيم يصف لك صلاة من؟ صلاة ابي هو من ولم يصرح بان هذه الافعال كلها مرفوعة عن
النبي صلوات ربی وسلمه عليه. هذه اجابات ثلاث يافاصل على حديث - 00:52:04

المجمل نكمل اقول ايها الاحبة الكرام هذى اجابات ثلاث عن حديث نعيم الموجود استدلوا فعلي معاوية استدل الشافعى بفعل
معاوية. فقد روى انس بن مالك قال لما قدم معاوية المدينة - 00:52:23

صلى بهم صلاة يجهر فيها بالقراءة فقرأ باسم الله ام القرآن اي لام القرآن يعني قرأ جھر بالبسملة في الفاتحة. فقرأ باسم الله لام القرآن
ولم يقرأها. للسورة التي بعدها - 00:52:51

حتى قضى تلك الركعة معاوية جھر بالبسملة للفاتحة ولم يجهر بالبسملة للسورة التي بعدها. نكمل ان شاء الله الكلام عن اثر معاوية
بعد الصلاة. بعد الاذان ان شاء الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتني في الله كنا

نقول ايضا استدل القائل - 00:53:19

بسنية الجهر بالبسملة وهم الشافعية استدلوا بما رواه انس عن معاوية انه ان معاوية لما قدم للشام صلى بهم صلاة فجهر فيها بالقراءة فقرأ باسم الله لام القرآن ولم يقرأها للسورة التي بعدها. حتى قضى تلك الركعة ولم يكبر حين هو - [00:53:41](#) ساجدا فلما سلم معاوية ناداه من سمع ذلك من المهاجرين من كل مكان قالوا يا معاوية اسرقت الصلاة ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ باسم الله بالسورة التي بعد ام القرآن. وكبر حين - [00:54:11](#)

يهوي للسجود. هذا الحديث او هذا الاثر عن معاوية ابا عبد الرحمن رواه الشافعی. والدارقطنی والحاکم وصححه جمع منهم الدارقطنی والحاکم والذهبی بينما ضعفه هذا الاثر عن معاوية. ضعفه جمع من العلماء يا کرام - [00:54:38](#) منهم الزیدی قال عنه باطل والزیدی او الزیدی وابن تیمیة قالوا هذا الحديث ما يصح ابدا هذا الاثر وليس حدیثا وانما اثر قالوا لا يصح واجابوا عنه يعني اجابوا لانه هذا الان يستدل به الشافعیة على الجهر بالبسملة. فاجابوا عن هذا الاثر باجوبة اولا - [00:55:06](#) احیب عن هذا الاثر باجبابات. اولا انه ما يصح ثانيا قالوا هذا الاثر معاوية جاء الى المدينة متى في خلافته بعد ذهاب کبار الصحابة كذلك مما يدل على ان هذا الاثر فيه کلام - [00:55:31](#)

ان هذا الفعل این این يا فاضل في المدينة وانكروا عليه عدم الجهر بالبسملة مع ان مذهب اهل المدينة ما هو عدم مشروعیة البسمة الاصل كما سذكر في القول الثالث - [00:55:54](#) هذا يدل على ماذ؟ هذه مهمة. مهمة جدا. هذا يشكك في صحة ایش في صحة هذا الاثر وقال له الامام الالباني بالاضطراب في الاسلام والمتن القول الثالث في هذه المسألة ایها الاحبة الكرام - [00:56:14](#)

هذا غریبة عاد این ابو عبد الله عدم مشروعیة البسمة سرا وجرها هذا مذهب الامام مالک استدللا بحدث امک عائشة تذکرون هذا الحديث. الامام مالک تذكر يا ابا عبد الله؟ لا يرى سنية دعاء الاستفتاح. ولا يرى سنية - [00:56:38](#) ایش؟ الاستعاذه ولا يرى سنية ایش؟ البسمة يستدل يا ابا عبد الرحمن بحدث امک عائشة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد. يقول لك ما في فرق ما في بسمة. هذا مذهب الامام مالک. والراجح يا کرام تكتبون - [00:57:03](#)

ما هو الراجح؟ تنتظر يا ابا عبد الله؟ الراجح يا ابا احمد قولی الاول قول جمهور العلماء وهو السنة الا تجهر بالبسملة هذا هو الراجح من اقوال العلماء الثلاثة ان ثلاث اقوال في المسألة لاحظتم الادلة - [00:57:23](#) این ثقل الادلة يا ابا بلال؟ قل لي بصرامة ثقل الادلة وصحتها این شعرت عدم الجهر احادیثکم في الصحيحین. ماذا تريد اکثر من ذلك؟ المسلم التنصیص بهذا الصنیع يا ابا عبد الرحمن. فالسنة - [00:57:44](#)

عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. هذا قول ابی حنیفة قول احمد رحم الله الجميع. نقول ایها الاحبة الكرام ننتقل الى المسألة الثانية. فائدة يا احبابی يشرع الجهر في موضعین الان ابو عبد الله يقول انت متناقض - [00:58:02](#) اقول لك يشرع الجهر في موضعین. يشرع لك ان تجهر بالبسملة في موضع اولا التعليم. ونشر السنة اذا كنت في بيئه لا يقرأون البسمة ابدا فاجهز بها حتى تعلمهم انها اية. او على الاقل انها تقرأ لان الخلاف وليس فيها سأذکره بعد قليل ان بقی وقت. يروی - [00:58:25](#)

عن احمد انه كان اذا ذهب الى المدينة يجهر بالبسملة ليه لان اهل المدينة مذهب الامام مالک في المدينة كانوا لا لا يجهرون ولا يسرون بالبسملة. المالکیة لا يجهرون ولا - [00:58:50](#)

ما عندهم ايضا الموضع الثاني الذي يشرع يا عمر لك فيه الجهر بالبسملة تأليفا للقلوب انت في مكان فيه شدة ابو عبد الله يترصد وابو احمد يبتسم لك وتخشى اذا ما جهرت في البسمة تضرب بعد الصلاة - [00:59:11](#)

وانتم ترید ان تؤلف قلوب الناس وتعلمهم السنة فتبدأ تدرج معهم يا ابا شهم فتجهز بالبسملة. ذكر هذا ابن تیمیة رحمه الله. انه يشرع لك ان تجهر بالبسملة تأليفا للقلوب - [00:59:31](#)

وهذا فيه حقيقة توسيعة لاخواننا الذين يبتلون فيصلون في مساجد اعتادت على الجهر بالبسملة والمسألة خلفية معتبرة ومحترم فيها

الخلاف محترم فيها فيها الخلاف هذان موضعان يشرعان لك فيهما الجهر - 00:59:47

كم بقي يا شيخنا الحبيب هل البسمة اية؟ نقول باختصار شديد اختلف او اتفق العلماء على انها البسمة بسم الله الرحمن الرحيم.
على انها جزء او من جزء من اية في سورة النمل - 01:00:08

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم واتفقوا ايضا انها ليست البسمة. ليست في اول سورة براءة توبة. هذا باتفاق العلماء
واختلفوا في ما سوى ذلك هل هي اية او ليست اية؟ يعني اية من الفاتحة من السور او لا؟ على ثلاث اقوال - 01:00:30
القول الاول يا اخواني انها اية من سورة الفاتحة ومن غيرها. ان البسمة اية من سورة الفاتحة ومن غيرها. وهذا هو قول الامام
الشافعي اي والله وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله استدلالا بالhadith. اي حدیث؟ حدیث ابی هریرة الاخیر. قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا قرأت الفاتحة فاقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم وايضا ایها الاحبة الكرام استدلوا بحدیث ام سلمة عند ابی داود
انه كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والحدیثان ضعیفة كما ذكرنا الحدیث الاول في التخیریج والحدیث الثاني عند ابی داود بسند
ضعیف والله تعالى اعلم. اقول ایها الاحبة الكرام - 01:01:19

القول الثاني في هذه المسألة كم باقي معنا؟ قول طويل. دقیقتین اذا نقف لان الاقوال كثيرة والادلة كثيرة نقف عند هذه المسألة
نستکمل الحدیث عنها ایها الاحبة الكرام فقط اعلق تعليق یسیر بان هذه المسائل - 01:01:48
ایها الاحبة الكرام اذا ضبطها طالب العلم وتأصل فيها یعذر المخالفین لكن لا تبقى متشنجا على قولك وقد سمعت الادلة وخلاف الائمة
في مسألة الجهر بالبسمة. وكذلك قراءة الفاتحة خلف الامام والحمد لله رب العالمین - 01:02:08